

تعرف إلى موعد يوم عاشوراء



يتربق المسلمون حول العالم في كل عام بداية رأس السنة الهجرية، ويقومون بتبادل التهاني فرحين بقدومها، متلهفين لنيل ثواب صيام يوم عاشوراء، وأداء سنة نبينا الكريم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

ففي هذا اليوم الذي يصادف العاشر من شهر محرم، نجى الله، سبحانه وتعالى، سيدنا موسى، عليه السلام، وأتباعه المؤمنين والموحدين بالله من بطش فرعون وجنوده الظالمين في الأرض.

وفي هذا العام تم الإعلان رسمياً بأن موعد يوم عاشوراء 2022 – 1444 سيكون بمشيئة الله، تعالى، يوم الاثنين 8 أغسطس/آب 2022، وهو اليوم الموافق لـ 10 محرم 1444، ويحرص المسلمون على أداء سنة صوم هذا اليوم.

وجاء في صحيح البخاري عن ابن عباس قال: «قام النبي محمد صلى الله عليه وسلم بالقدوم إلى المدينة، ورأى اليهود تقوم بصوم يوم عاشوراء فقال عليه الصلاة والسلام ما هذا ؟ قالوا: هذا يوم صالح، اليوم الذي أنعم الله فيه على سيدنا

موسى بنعمة النصر والنجاة من فرعون، فصامه موسى عليه السلام». وقال النبي محمد صلى الله عليه وسلم: «فأنا أحق بموسى منكم»، فصامه الرسول صلى الله عليه وسلم وأمر بصيامه.

وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام يوم عاشوراء لما له من فضل عظيم. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام يوم فضله على غيره إلا هذا اليوم (يوم عاشوراء)، وهذا الشهر، يعني شهر رمضان، رواه البخاري.

جدير بالذكر أيضاً أن صيام يوم عاشوراء يكفر السنة الماضية لقول النبي صلى الله عليه وسلم: «صيام يوم عرفة أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده، وصيام يوم عاشوراء أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله»، رواه مسلم. وقد ورد عن نبينا الكريم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم أن أفضل صلاة بعد الصلاة المكتوبة، الصلاة في جوف الليل، وأفضل صيام بعد رمضان صيام شهر الله المحرم.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024